

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المحاضرة الأولى

أساسيات المهارات اللغوية ( التعبير )

د. رقيب لطيف علي

## أساسيات المهارات اللغوية ( التعبير )

مفهوم المهارة :

في اللغة :- إحكام الشيء واجادته والحدق فيه .

في الاصطلاح :- اداء صوتي او غير صوتي يتميز بالسرعة و الكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة و المكتوبة .

الأداء الصوتي يشمل :- القراءة ، التعبير الشفهي ، اداء النصوص ، التذوق الجمالي البلاغي .

الأداء غير الصوتي يشمل :- الاستماع ، الكتابة بأنواعها ، التذوق الجمالي الخطي و غير الخطي .

من مهارات الكلام :

النطق السليم :- إخراج الحروف من مخرجها ، التنغيم الصوتي تمثيل المعنى بالحركات و الاشارة ، ترتيب الانكار تسلسلها و ترابطها الضبط الصرفي النحوي .

مصطلحات المهارة اللغوية :

١- الاستماع :- قدم الاستماع لأسباب .

أ- الإنسان يسمع اكثر مما يقرأ او يتحدث او يكتب.

ب- اداة الاستماع وهي الأذن اول وسيلة تعمل عند الانسان بعد ولادته .

ت- وسيلة الاستماع تعمل باستمرار في اليقظة و المنام .

أهمية الاستماع :

- اداة من ادوات العلم و المعرفة ، له دور ايجابي او سلبي لإقامة العلاقات الاجتماعية ، الاستماع ادب من آداب الاسلام.

٢- القراءة :- تتمثل اهمية القراءة

الكلمة المقروءة من اقوى وسائل الاكتساب المعرفي للأسباب الاتية :-

أ- تتيح للإنسان تحديد الموضوع المقروء.

ب- الكلمة المطبوعة تعد من اهم وسائل المعرفة.

ت- تقدم للقارئ افكارا متنوعة و الافادة من خلاصة عقول المفكرين .

انواع القراءة :-

- قراءة جهرية تحصل بتحريك الشفتين و اخراج الصوت .

- قراءة صامته عن طريق العين.

### ٣-التحدث (الكلام) :

هو ترجمة اللسان عما نتعلمه عن طريق الاستماع ، القراءة ، الكتابة ، و هو من العلاقات المميزة للإنسان .

أهمية الكلام :-

- التدريب على الكلام يعود على الانسان الطلاقة في التعبير عن افكاره

- يعد الانسان لمواجهة الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة

- يكشف هوية المتكلم و معرفة مستواه الثقافي و طبقاته الاجتماعية

- وسيلة من وسائل التعلم

أنواع الكلام :-

الكلام الوظيفي :- وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً وفي محيط الانسان و يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم و قضاء حوائجهم مثل ( المحادثة ، المناقشة ، احاديث الاجتماعات ، البيع و الشراء )

الكلام الابداعي :- وهو اظهار المشاعر و الافصاح عن العواطف و خلجان النفس و ترجمة الاحاسيس .

من أهم مهارات الكلام :

- نطق الحروف من مخرجها الاصلية ووضوحها عند السمع .

- ترتيب الكلام ترتيباً يحقق ما يهدف اليه المتكلم و المستمع على سواء .

- تسلسل الافكار و ترابطها .

- الحفظ الصرفي و النحوي .

- اجادة الالقاء بالتنغيم الصوتي و تنوعيه حسب المعاني .

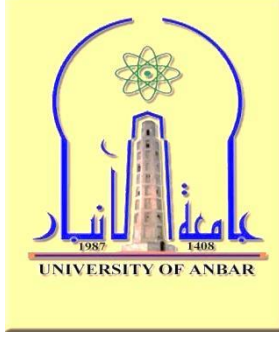
مصادر المحاضرة /

١- المهارات اللغوية : د.محمد الصالح الشنطي ص٦\_١٢ .

٢- المهارات اللغوية :- د.ابتسام محفوظ ص٨\_١٠ .

٣- احكام صنعة الكلام :- للكلاعي ص١٥\_١٧ .

٤- الاسلوب :- احمد الشاب ١٤ .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المحاضرة الثانية  
أهمية اللغة والفكر

د. رقيب لطيف علي

## أهمية اللغة و الفكر

ان اهمية دراسة اللغة العربية كبيرة جدا للانسان . فاللغة تمثل احد جوانب تكوين الانسان التي اودعها الله عز وجل فيه فبدون اللغة (كلاماً و كتابةً) كيف تكون حياة الانسان لذلك فكما يجب على الانسان ان يعتني بخصائصه الاخرى مثل السمع و البصر و الشم و التذوق و اللباس... فعليه ان يعتني بلغته بان يكون عارفاً قواعدها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. فلا يصلح أن يكون ملبس الانسان حسنا بينما يشوب كلامه المنطوق و المكتوب الضعف و الخطا .

أهمية دراسة اللغة العربية : تكمن أهميتها لما يأتي :

- ١- ان الله عز وجل قد اصطفاها من بين لغات البشر لتكون لغة كتابه العظيم (القرءان الكريم) و لرسوله الامين (محمد صلى الله عليه و سلم) و لسنته المطهرة و في هذا تشریف للعرب .
- ٢- ان العناية باللغة العربية و المحافظة عليها محافظة على الدين الخاتم دين الاسلام .
- ٣- ان في المحافظة على اللغة العربية اسهاما في المحافظة على العرب ، ولا سيما ان العرب لديهم موقع يقع في قلب العالم و يطل على أهم البحار و المحيطات فضلاً عن الثروات الضخمة ...

أقوال في العربية :

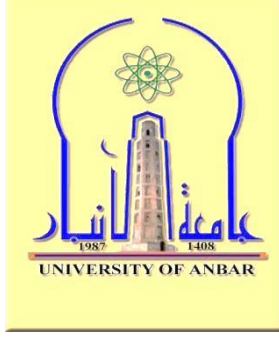
- عني السلف بعلوم اللغة العربية و حثو على تعلمها والنهل من كتابها .
- قال سيدنا عمر بن الخطاب (تعلموا العربية فإنها من دينكم و تعلموا الفرائض فإنها من دينكم) .
- قال الشافعي (( من نظر في النحور رق طبعه )) .
- قال الشعبي (( النحو كالمح في الطعام لا يستغنى عنه )) .

النموذج في نطق كلمات اللغة العربية :

لو قال الرجل لزوجته : أنتِ طالق إن دخلت الدار بكسر همزة ( إن ) لم تُطَلَّق حتى تدخل الدار لأنَّ ( إن ) للشرط ، ولو قال :أنتِ طالق أن دخلت الدار ، بفتح همزة ( أن ) وقع الطلاق في الحال ، لأن معنى الكلام : انت طالق لأن دخلت الدار أي من أجل انك دخلت الدار فصار دخول الدار علة طلاقها ، لا شرطاً في وقوع طلاقها .

مصادر المحاضرة /

- ١- المهارات اللغوية د. ابتسام محفوظ ص٨-٢٠
- ٢- المهارات اللغوية د. محمد صالح الشنطي ص٦-١٢
- ٣- احكام صنعة الكلام :ص٢٦
- ٤- طرق تعلم التعبير : محمد عبدالقادر ص١٠-١١



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

## المحاضرة الثالثة

الوظائف الأساسية للمهارة

د. رقيب لطيف علي

## الوظائف الاساسية للمهارة

الفكرة أو التفكير ، وعاء المعرفة ، وسيلة التواصل .

في حال أراد أي شخص أن يتحدث عن أمر مهم فلا بد له من الوظائف التي تساعد في ذلك . (مع مراعاة الربط مع مصطلحات المهارة اللغوية- الاستماع ، القراءة ، التحدث )

أساس المهارة ينطلق من وجود الفكرة أولاً ومن ثم الانطلاق الى خزين المعلومات المتراكم في الذهن و بعدها وجب الإفصاح عن هذه الفكرة و إطلاق عنان اللسان كي يفصح عما جال بخاطر الفكرة بالوعاء المعرفي . مع التأكيد على الحركة الاشارية التي تصور الكلام سواء كانت باليد أم بالرأس أم بالعين .... ، كي ترتبط الصورة الذهنية للمتلقي بين الكلام و لغة الاشارة .

مثلاً لدينا موضوع عن الاخلاق .

الفكرة هي الموضوع.

الوعاء : هو خزين المعلومات المتراكم في الذهن عن الاخلاق من آيات و احاديث و كلام إنشائي يجب أن يكون مضبوطاً صوتياً حرفياً نحوياً وهذا الوعاء نجاحه في الاستمرار بدفع الكلمات الى المتلقي يأتي من (مصطلحات المهارة) .

الوسيلة : أما الصوت أو الكتابة .

أدوات المهارة.

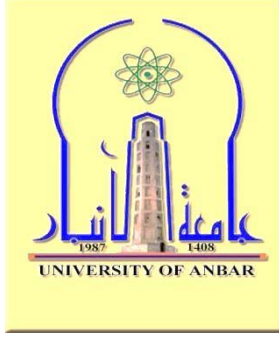
البيان الكامل ، المفتاح ، الحجة .

قديماً قيل إنما المرء بأصغريه ( قلبه و لسانه ) عليه إن أردنا استغلال الوظائف ( الفكرة ، الوعاء ، الوسيلة ) بصورة صحيحة سنصل الى ما يسمى بالبيان الكامل . مثلاً نشرح عن ( الكلام ) عند النحاة إذا أعطينا المعلومات المفيدة بوضوح تام يجب علينا بعدها استخدام المفتاح الصحيح لإيصال هذه المعلومة كأن نربط ذهن الطالب مع شيء يرغبه كالطعام أو أدوات الطبخ أو أدوات المنزل ....

مع الكلام الذي سبق ذكره وهو (الكلام) عند النحاة كي تخترق هذه الصور الذهن و تربطه بالذكري مع المعلومات العلمية .

مصادر المحاضرة /

- ١-المهارات اللغوية : د. محمد الشنطي ص٢٠- ٢٥ .
- ٢-المهارات اللغوية : د. ابتسام محفوظ ص٣٠ .
- ٣-التعبير و الانشاء : د. عبدالرحمن مطلق ص١٦- ٢١ .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المحاضرة الرابعة

مصطلحات من فكر اللغة

د. رقيب لطيف علي



**المعجم** / كل كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما في موضوع خاص من موضوعاتها أو في جميع أنواعها وموضوعاتها مرتبة ترتيباً معيناً ومشروحة شرحاً مقترناً ببيان الدلالات .

أهم المعجمات / ( العين ) للخليل بن أحمد الفراهيدي ، ( البارع ) للقالبي ، ( المحكم ) لابن سيده .

( الجيم ) للشيباني ، ( الصحاح ) للجوهري ، ( لسان العرب ) لابن منظور ، ( أساس البلاغة ) للزمخشري .

**النحت** / هو أن تعدد الى كلمتين أو جملة فتسرع من مجموع حروف كلماتها كلمة نافذة تدل على ما كانت عليه الجملة نفسها .

بسم الله الرحمن الرحيم ( بسم ) الحمد لله رب العالمين ( حمدلة ) انا لله وانا اليه راجعون ( استرجع ) لاجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم ( حومل ) ...

**الترادف** / هو ان يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة . أي الفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها .

السيف المهند الحسام ، ذهب رحل ، جلس قعد .....

الاشتراك اللفظي / هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة .

العين - عين الانسان - البئر - الجاسوس - كتاب العين ، الذات ...

العجوز - الابرة - الأرض - الأرنب - الأسد .

ارسلت عيناً على كتاب العين فلم يجد عيناً فأتاني به مسرعاً وأجهدته التعب فجلس وشرب من العين .

التضاد / فرع من المشترك اللفظي لكنه يختلف عنه بأن المعاني متضادة .

الجون : الأبيض والأسود.

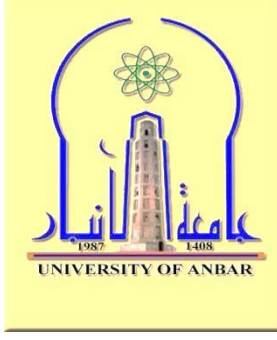
البسل : الحلال والحرام .

حرام ( لحم الخنزير بسل ) ، ( الميبتان بسل ) حلال .

أسود ( ليلنا جون ) ، ( نهارنا جون ) أبيض .

المعرب / هو أن تتفوه العرب به على منهاجها

مشكاة ، استبرق ، سجيل ، قسطاس ، تسور .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المحاضرة الخامسة

مصطلحات ومفاهيم نحوية

د. رقيب لطيف علي

## مصطلحات و مفاهيم نحوية

هناك مصطلحات تستعمل في قواعد اللغة العربية كثيراً ولا بد من معرفة معناها حتى يسهل فهم القواعد و من أهمها :

الاسم ، الفعل ، الحرف

الاسم : هو الكلمة التي تدل على مسمى معين وهو أنواع كثيرة ، منها :

١- أسماء واضحة الاسمية مثل ( محمد ، سعاد ، سيارة ، شجرة ... )

٢- أسماء قد تخفى اسميتها على بعض المستعملين للغة و الدارسين لها و هي أنواع :

أ- الضمائر و هي انواع :-

- الضمائر المنفصلة ( أنا، أنت ، أما ، أنتن ، هو ، هي ، هما ، هم ، هن ، إياي ، أيانا ، إياك ، إياكما ، إياكن ، إياه ، إياها ، إيهما ، إياهم ، إياهن )

- الضمائر المتصلة ( ت ، أ ، و ، ي ، ن ، ك ، هـ ، نا )

ملحوظة / سميت ضمائر لان المتكلم يضمير اي ( يخفي ويستر ) الاسم الظاهر في نفسه و يستعمل بدلا من هذه الألفاظ فالتكلم مثلا يقول انا مسرور و لا يذكر اسمه الصريح وإنما يضميره اي يخفيه في نفسه و يستعمل لفظ (أنا) للتعبير عنه . و تقول الكتاب اشتريته بدل قولك الكتاب اشتريت الكتاب و فائدة هذه الضمائر الاختصار ، و ذلك بالتقليل من استعمال الأسماء الظاهرة في الكلام .

ب - أسماء الإشارة ( هذا ، هذه ، هذان ، هاتان ، هؤلاء ، اولاء )

ج - الاسماء الموصولة ( الذي ، التي ، اللتان ، الذين ، اللاتي ، اللاني )

د - أسماء الاستفهام ( متى ، كيف ، كم ، اين ، أنى ، من ، ما ، ماذا ، إيانا )

هـ - أسماء الشرط ( من ، ما ، مهما ، كيف ، إيان )

ملحوظة / كل جملة تبدأ باسم تسمى ( جملة اسمية ) و دلالة هذه الجملة تكون على الثبوت . فاذا قلنا ( زيد ناجح ) دلت هذه الجملة على ثبات النجاح لزيد .

الفعل : هو الكلمة التي تدل على شئيين ( الحدث - الزمن )

ذهب - يذهب - اذهب

فالكلمة ( ذهب ) دلت على شئيين الحدث وهو الذهاب و زمن الذهاب وهو الزمن الماضي في فعل ماضٍ ويذهب دلت على الحدث وهو الذهاب وزمن الذهاب الحاضر فهي مضارع وذهب دلت على الحدث هو طلب الذهاب وزمن الذهاب وهو المستقبل نحو أمر اقسام الفعل ثلاثة :-

## الماضي - المضارع - الامر

الماضي : هو الحدث الذي انتهى قبل زمن التكلم بزمن قصير او طويل مثل كتب ، درس ، جلس .

المضارع : هو الحدث الذي يحدث خلال زمن التكلم مثل يذهب ، يكتب او هو الحدث الذي سيحدث بعد انتهاء عملية التكلم بمدة قصيرة او طويلة اذا دل على هذا دليل مثل محمد يذهب غداً .

معنى كلمة مضارع وَلَمْ سُمِّيَ بهذا :-

المعنى / المشابهة فمعنى ( فعل مضارع ) فعل مشابه أي ان مشابه لاسم الفاعل فالفعل ( يذهب ) يضارع اي يشابه اسم الفاعل ( ذاهب ) في المعنى و الحركات و السكّنات .

الأمر : هو الحدث الذي يطلب حصوله، ولكنه لا يحصل الا بعد انتهاء المتكلم من كلامه نحو ( قف ) فان المتكلم يطلب من الخاطب الوقوف اولاً . و الوقوف لا يحصل الا بعد فراغ المتكلم من قوله : قف إذن فزمنه مستقبل بالنسبة لوقت المتكلم .

ملحوظة / اي جملة تبدأ بفعل تسمى جملة فعلية تدل على الحدث و هذا الحدث مرتبط بالزمن .

الحرف : هو الطرف في اللغة واصطلاحاً ما دل على معنى في غيره و هو على قسمين حرف بناء و حرف معنى ( حروف المباني و المعاني )

فقولنا ذ + ه + ب = ذهب ، ر + ح + ل = رحل . هذا البناء بالحروف الثمانية و العشرين .

اما حروف المعنى انما هي الحروف التي لها معنى و لكنه لا يظهر إلا من خلال الجملة مثل :-

- حروف الجر : من ، على ، في ، اللام ، الكاف .

- حروف العطف : الواو ، الفاء ، ثم.....

- حروف نصب المبتدأ و رفع الخبر : إن ، أن ، ليت ، لعل ، لكن ، كأن

- حروف جزم المضارع : إن ، لم ، لما ، لا الناهية

- حروف نصب المضارع : أن ، لن ، كي .

- حروف النفي : ما ، لا ، لن ، لم

- الاستفهام : الهمزة و هل

- حروف الجواب : نعم ، بلى ، أجل

- حروف النداء : يا ، أيا ، وا ، هيا ، الهمزة .

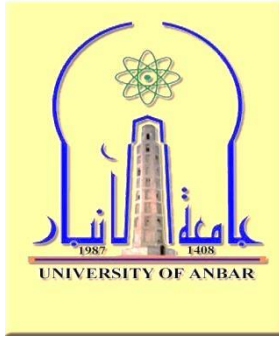
مصادر المحاضرة /

١- احكام صنعة الكلام ، لأبي القاسم الكلاعي ص٦-١٠ .

٢-المهارات اللغوية ، د. محمد صالح ص١٦-٢٠ .

٣-المهارات اللغوية ، د. ابتسام محفوظ ص١١-١٥ .

٤-الانشاء الصحيح ، شفيق النقاش ص٩-١٣ .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المحاضرة السادسة

الأعراب والبناء

د. رقيب لطيف علي

## الاعراب و البناء

كثيرا ما نسمع كلمة الاعراب وما المراد بها :-

**الاعراب في لغة العرب معناه :** البيان بالحسن ، و اصلاح فساد الشيء هذا المعنى له ارتباط مع مصطلحات المهارة ( الاستماع ، القراءة ... ) من خلاله نستطيع الربط بين البيان اي الاظهار مع النطق على وفق القاعدة النحوية .

اما معناه في علم النحو : التغير الذي يحدث في آخر الكلمة بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليه

جاء محمداً - رأيتُ محمداً - مررتُ بمحمدٍ

جاء أبوك - رأيتُ اباك - سلمتُ على ابيك

### البناء :-

البناء في لغة العرب

البناء في علم النحو : هو يستخدم الكلمة صورة واحدة مهما اختلفت مواقعها في الجملة .

جاء هذا - رأيتُ هذا - مررتُ بهذا

جاء هؤلاء - رأيتُ هؤلاء - مررتُ بهؤلاء

### نوعا الاعراب :-

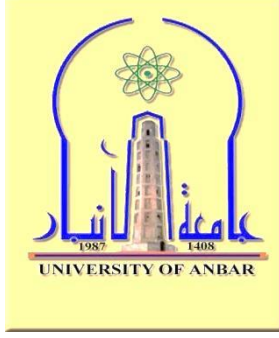
- الاعراب الظاهر : وهو التغير الموجود ظاهراً في آخر الكلمة بحيث ينطق به و يُسمع فيكتب كالتغير بالحركات مع التنوين في آخر ( محمد ) في جاء محمداً - شاهدت محمداً - مررت بمحمدٍ و بالحروف في جاء . المحمدان و رأيت المحمدين
- الاعراب المقدر : وهو الذي لا جود له لفظاً في آخر الكلمة فلا ينطق به . و لا يسمع ولا يكتب انما نقدره تقديراً اي نحكم بوجوده حكماً لأجل ضبط قواعد النحوية .
- السبب في عدم ظهور علامات الاعراب : قدر الاعراب لوجود مانع يمنع من ظهوره في الكلمة هو الحرف الاخير من الكلمة ، و هذا الحرف قسمان :-
  - 1- ما يتعذر ( يستحيل ) ظهور الحركات عليه في النطق وهو ( الالف ) مثل : جاء موسى - شاهدتُ موسى - مررت بموسى . و هذا ما يسمى بالمقصور اي المحبوس الذي تحبس حركته عن الظهور .

٢- ما يثقل ظهور الحركة عليه في النطق ، و لا يتعذر ظهورها - و الثقل يكون على ( الواو - الياء ) مثل يدعو محمد ، يسمو زياد ، اذ يمكن ان يقال يدعو محمد و سمو زياد باظهار الضمة على الواو و لكنه ثقيل في النطق فيترك اظهار الحركة نطقاً و كتابة و تسكن الواو .

ملحوظة / ربما يتبادر الى الذهن ما علاقة هذا كله بمادة المهارة اللغوية : لما كانت هناك سلسلة متواصلة في بناء شخصية الماهر اللغوي من بداية الامر وكي يستقيم أمره بصورة علمية و تقنية عليه خبط هذه الامور النحوية على سواء حتى نصل الى النتيجة المحتملة و هي سماع صحيح + قراءة صحيحة مضبوطة = اخراج كلام منضبط يفهمه المتلقي .

مصادر المحاضرة /

- ١- إحكام صنع الكلام ، لأبي القاسم الكلابي : ص٢٠-٢٤
- ٢- المهارات اللغوية ، د. إبتسام محفوظ : ص٢١-٢٣
- ٣- المهارات اللغوية ، د. محمد صالح الشنطي : ص١٩-٢٢
- ٤- الاسلوب ، أحمد الشايب : ص١٦-١٨



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

**المحاضرة السابعة**  
**الصرف والمهارة اللغوية**

**د. رقيب لطيف علي**



## الصرف والمهارة اللغوية

أخذ مصطلح ( الصرف أو التصريف ) من المادة المعجمية ( ص / ر / ف ) وندرك حين نعود الى محتوى هذه المادة المناسبة بين المعنيين المعجمي والاصطلاحي فمعظم مانجده من الألفاظ في هذه المادة يدل بشكل عام على التحول والتغير والانتقال من حال الى حال .

أشهر تعريف ورد في شافية ابن الحاجب قال : ( التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بأعراب ) .

ما يهمننا هنا الربط بين المعنى اللغوي والاصطلاحي مع المهارة اللغوية .

تحول أو تغيير وانتقال + معرفة بنسبة الكلمة = إعطاء كلمة جاهزة

دَرَسَ \_\_\_\_\_ يدرس \_\_\_\_\_ ادرس \_\_\_\_\_ دراسة .

دَرَسَ \_\_\_\_\_ دارس \_\_\_\_\_ مدروس .

دُرِسَ \_\_\_\_\_ دُرِسَ \_\_\_\_\_ .....

هذه التغيرات تجعل من صاحب لمهارة عارفاً بكيفية الفائدة منها في ترتيب رسم صورة الكلمة مع اللفظ من خلال الشكل أي ( الحركات من بداية الكلمة .. )

### القضايا الصرفية المشتركة بين الأفعال والأسماء

- الميزان الصرفي / الجامد وغير لجامد / المجرد والمزيد / الصحيح وغير الصحيح .
- قضايا الفعل الصرفية / المتعدي واللازم / المبني للمجهول والمعلوم / الاسناد / مباحث الاسم الصرفية / المذكر والمؤنث / الجمع / التصغير / النسب .

العقل الجامد / هو ما يستخدم في اللغة منه زمن واحد فقط ولا يشتق منه أسماء ، فقد يكون ماضياً لا مضارعاً له ولا أمراً . وقد يكون مضارعاً لا أمر له ولا ماضي . ويقابل هذا الفعل المتصرف وهو : الفعل الذي يستخدم منه في اللغة زمان أو ثلاثة أزمنة وقد تشتق منه الأسماء والأفعال الجامدة قليلة في اللغة قياساً بالمتصرفة . وهي على أقسام منها ما يأتي في الزمن الماضي نحو ( تبارك ، تقدس ، تعالى ، تطهر ، تعاضم )

وهذه الأفعال تكون جامدة عند اسنادها الى لفظ الجللة ( الله ) .

لأن الله تبارك في الأزل فلذلك يلزم مثل هذا الفعل الماضي ...

أفعال جامدة ( ليس ، عسى ، نعم ، بنس ... )

الجامد وغير الجامد من الأسماء ( الجامد والمشتق )

الجامد : هو ما ارتجل ووضع للدلالة على معناه ولم يؤخذ من لفظ غيره مثل / رجل ، أسد ، ماء ، شجر . وهو ما يسمى بالذات وهو ما يدرك بالحواس وله حيز في الوجود .

المشتق : هو ما أخذ من غيره ، كأنه قد شق له لفظ من لفظ غيره . وقد حصر جمهور الصرفيين الاشتقاق في المصدر أو الفعل على خلاف بينهم .

المجرد والمزيد :

المجرد :- مصطلح يطلق على الكلمات التي تتألف من الحد الأدنى من الأحرف المعبرة عن المعنى العام للكلمة .  
فكلمة ( قرأ ) تتألف من ثلاثة أحرف وهي ( ق، ر ، أ ) ولا يمكن إدراك معنى الكلمة بأقل من هذه الأحرف .

المزيد : أي ما زاد على أحرف الكلمة الأصلية أحرفاً.

والفرق بين الأحرف الأصلية والأحرف المزيّدة هي أن الأولى خاصة بالكلمة نفسها تحمل معناها المعجمي الأساسي المتفرد . أما الثانية فهي تتكرر في نظائر لهذه الكلمة تشترك معها في البناء .

يزاد على الأصل بطريقتين :

١- مضاعفة حرف أصلي كأن نزيد حرفاً من جنس عين الكلمة أو جنس لام الكلمة مثل

عَلِمَ - عَلَّمَ / جَلَبَ - جَلَّبَ

ملحوظة / كل حروف الهجاء صالحة للتضعيف إلا الألف فهي لا تضعف .

٢- اقحام حرف من حروف محددة معروفة تسمى أحرف الزيادة سألتمونها .

أما الصحيح وغير الصحيح فإنها في دروس الصرف وكذا المتعدي واللازم والمبني للمجهول والمعلوم .

بقي أن نعرف ما قيمة الصرف في المهارة اللغوية .

قيل وفائدة التصريف : حصول المعاني المختلفة المتشعبة عن معنى واحد . فالعلم به أهم من معرفة النحو في تعرف اللغة لأن التصريف نظر في ذات الكلمة ، والنحو نظر في عوارضها .

لدينا المعادلة الآتية :

بداية صحيحة + معرفة بأحوال البداية = نتيجة صحيحة .

ذكرنا سابقاً أساسيات المهارة وذكرنا ما للصوت من أهمية كبيرة في إخراج المهارة . هذا الصوت الآن يحتاج إلى تكاتف الاصوات كي تخرج لنا بنية صرفية صحيحة . فمثلاً كُتِبَ .

إذا أردنا معرفة الزمن يمكن لنا تحويله إلى الحال والاستقبال بـ ( يكتب ) .

( جامد غير جامد ) .

ويمكن زيادة صرف حرف من جنس العين ( كُتِبَ ) .

( الزيادة جنس العين ) .

ويمكن ان نأخذ منه ( كاتب ) أيضاً زيادة ....

ويمكن أيضاً أن نحوله إلى ( كُتِبَ ) ( المبني للمجهول ) وهكذا ..

هذه التحولات في البنية توفر للماهر سعة في المعاني ويمكن للعلوم الأخرى الافادة منه .

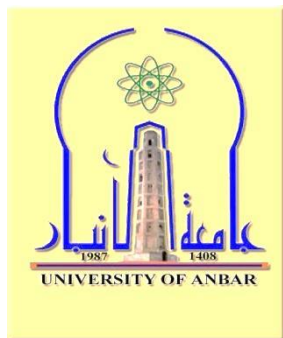
مصادر المحاضرة /

١- إحكام صناعة الكلام ، للكلاعي ص ٣٠-٤٠ .

٢- المهارات اللغوية : د. ابتسام محفوظ ص ٣٥-٣٧ .

٣- المهارات اللغوية : د. محمد صالح ص ٤٠-٤٣ .

٤- المرشد في الاملاء : محمد شاكر سعيد ص ١٦-٢٠ .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المحاضرة الثامنة

المهارة اللغوية والكتابة

د. رقيب لطيف علي

## المهارة اللغوية و الكتابة

الكتابة قديمة في المجتمعات البشرية ، لكن من غير اليسير اعطاء تاريخ محدد لنشأتها و أول ظهورها . و يبدو أن الكتابة الابدجية ، و هي التي تقوم على تخصيص رمز واحد لصوت واحد ، جاءت بعد مراحل من التطور حاول فيها الانسان أن يجد وسيلة لتسجيل افكاره و لغته . و يكاد مؤرخو الكتابات البشرية يتفقون على أن الكتابة مرت بمراحل قبل ان تصل الى مرحلة الكتابة الابدجية ، و ابرز تلك المراحل :

١- مرحلة الكتابة التصويرية : و تقوم على اساس رسم صورة للأشياء التي تحيط بالإنسان . و لم تكن هذه المرحلة في الكتابة كافية

٢- مرحلة الكتابة التصويرية الرمزية : صارت العلامة او الصورة تستخدم للدلالة ، على الشيء المادي الذي تمثله فحسب بل للدلالة ايضاً على الاسماء و الافعال و الصفات ذرات العلاقة بالشيء المادي الذي تمثله العلاقة . فصورة القدم مثلا بعد أن كانت تستخدم على الدلالة على القدم في المرحلة السابقة اصبحت تدل على القدم او المشي او الوقوف .

٣- مرحلة الكتابة المقطعية : الحاجة الملحة جاءت بطريقة جديدة للتعبير فكانت الطريقة الصوتية المتمثلة بالكتابة المقطعية اولاً ، ثم الابدجية بعد ذلك . و الاساس الذي تقوم عليه الطريقة المقطعية هو استعمال القيم الصوتية للعلامات الصورية و الرمزية للدلالة على مقاطع صوتية تستعمل في كتابه كلمات لا علاقة لها بمعاني و رموز تلك العلاقات .

٤- مرحلة الكتابة الهجائية : يحتاج من يستخدم الكتابة المقطعية أي استعمال مئات الرموز للتعبير عن المقاطع الصوتية التي تتألف منها اللغة ، ومهد لذلك لابتكار الكتابة الهجائية ، التي تقوم على تخصيص رمز واحد للصوت الواحد ، اي أن عدد الرموز المستعملة في الكتابة يكون مساوياً لعدد الاصوات التي تتألف منها اللغة . هذه الصورة لتطور الكتابات البشرية صورة تقريبية ، لا تضع خطوطاً فاصلة بين مرحلة و اخرى لكنها تشير بصورة عامة الى مراحل تقدم البشرية في سبيل اتمام نظام للكتابة . فاذا المرحلة الاولى للكتابة تتمثل بالرسوم التي خطتها الامم البدائية على الجدران فان الكتابة المصرية القديمة المعروفة بالكتابة الهيروغليفية تمثل مرحلة الكتابة التصويرية الرمزية / و يمثل الخط المسماري الذي كتبت به اللغة البابلية و الاشورية في العراق القديم مرحلة الكتابة المقطعية / و لا يزال هذا النظام معمولاً به في الكتابة الصينية و اليابانية .

-الخط العربي : ما قصد به الخط العربي الشمالي الحجازي لا الخط العربي الجنوبي القديم الذي يعرف بـ(المُسْنَد) وهو خط أهل اليمن القديم .

و يمكن تلخيص آراء الدارسين في أصل كتابتنا العربية في محورين : قديم و حديث

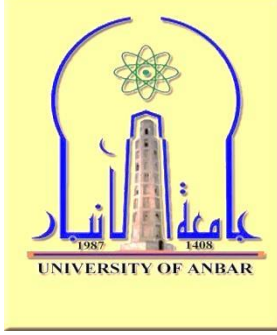
يدور المحور القديم حول عدد من الروايات بعضها ينسب وضع الخطوط كلها الى آدم عليه السلام و منها الكتابة العربية و بعضها الى ادريس عليه السلام او اسماعيل عليه السلام و بعض الروايات نسب وضع الكتابة العربية الى افراد بأعيانهم . لكن بعض النظريات تشير الى ان شبه جزيرة سيناء شهدت التطور الذي ادى الى ظهور الكتابة الأبجدية و انما انتشرت في المنطقة بعد ان استعملها الكنعانيون و احفادهم الفينيقيون منذ بداية الالف الثاني قبل الميلاد ، و ورث الآراميون ذلك الخط و طوره بعد ان بسطوا نفوذهم في بلاد الشام .

و تكاد كلمة الدارسين المحدثين تجمع على ان خطنا العربي الشمالي مشتق من الخط النبطي وهو احد الخطوط المنحدرة من الخط الآرامي قد ترك أناره على عدد من الجوانب المتعلقة بذلك الخط ، مثل اسماء الحروف طريقة ترتيبها و خصائص رسمها و لا سيما بعد ان عرفنا ما لاهل الانبار من دور في ذلك .

---

#### مصادر المحاضرة /

- ١- إحكام صنعة الكلام ، للكلاعي : ص٤٣ .
- ٢- المهارات اللغوية ، د. إبتسام محفوظ : ص٥٦-٥٧ .
- ٣- المهارات اللغوية ، د. محمد صالح : ص٣٦-٣٧ .
- ٤- المرشد في الاملاء ، محمد شاكر سعيد : ص٢٦-٣٠ .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المحاضرة التاسعة

أسماء حروف الهجاء

د. رقيب لطيف علي

## أسماء حروف الهجاء

انتبه بعض علماء العربية الى خاصية مهمة في أسماء حروف العربية وهي ان كل حرف من حروف المعجم لفظه في أول حرف من اسمه ، فإذا قلنا أن ألف / باء / تاء / جيم / حاء ... فإن أول الاسم يتضمن دائماً صورة النطق به .

كشفت الدراسات الحديثة في تاريخ الكتابات أمرين :

الأول :- أن أسماء الحروف في العربية منحدره من أسماء الحروف في الكتابات القديمة التي اشتق منها الحرف العربي .

الثاني :- أن خاصية وجود لفظ الحرف في أول اسمه ظاهرة شائعة في مجموعة الكتابات التي ترتبط بها الكتابة العربية .

وترجع ظاهرة وجود لفظ الحرف في أول اسمه الى مبدأ اعتمد عليه الأولئل في تسمية الحروف وهو مبدأ الاكروفونية والذي يتلخص في أن المخترع الأول للحروف الأبجدية أخذ من الكتابة التصويرية صورة لكل حرف من حروف اللغة وجعل تلك الصورة رمزاً للصوت الأول من لفظها ، وهذه النظرية تفترض أن اسم كل حرف من حروف الأبجدية كان يدل على معنى ، لكن ذلك المعنى تنوسي و صار الاسم يدل على الحرف الأول من ذلك اللفظ .

وتتشابه أسماء الحروف في مجموعة الكتابات التي ترتبط بها الكتابة العربية ويتكون الأصل الذي انحدرت منه الكتابات الأبجدية من اثنين وعشرين حرفاً وتمكن الكتاب العرب الأوائل من الحاق الأحرف الستة الموجودة في العربية ولا تتضمنها الأبجدية القديمة وهي ( ذ ، ث ، ط ، ض ، خ ، غ ) وجرى علماء العربية على القول إن حروف العربية تسعة وعشرون . منهم سيبويه أما المبرد كان يعدها ثمانية وعشرين . وسبب هذا هو أن المبرد لم يسقط الهمزة من عدد حروف العربية .

الخلاف في الهمزة هل هي من جنس الألف أم لا .

وتسمى هذه الحروف أيضاً حروف المعجم والاعجام هو تنقيط الحروف بالسواد . وسميت بذلك مع أن حروفها لم يصدق على ما هو معجم منها ، أجاب ابن جني عن هذا .... إنما سُمِّيت بذلك لأن الشكل الواحد إذا اختلفت أصواته فأعجمت بعضها وتركت بعضها فقد عُلِمَ أن هذا المتروك بغير اعجام . وهو غير ذلك الذي من عادته أن يعجم ، فقد ارتفع إذن بما فعلوه الاشكال والاستبهام عنها جميعاً . و ا فرق بين أن يزول الاستبهام من الحرف باعجام عليه ، أو بما يقوم مقام الاعجام في الايضاح والبيان . فمثلاً اذا أعجمنا الجم ( ج ) بواحدة من أسفل والحاء ( خ ) بواحدة من فوق وتركت الحاء ( ح ) فقد علم انها ليست واحدة من الحرفين وكذلك د ، ذ - ص ض .... فلما استمر البيان في جميعها جازت تسميتها بحروف المعجم .

## ترتيب الحروف /

هناك ثلاثة مذاهب لترتيب الحروف وهي : الترتيب القديم ( قبل الاسلام ) والترتيب الحديث ( الاسلامي ) والترتيب الصوتي .

١- الترتيب القديم :- عرف التراث العربي القديم مجموعة كلمات هي في الواقع كلمات جمعت فيها حروف الأبجدية برتبة وهذه الكلمات هي : ( أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ) وقد جاء في بعض الروايات أنها لأشخاص كان لهم دور في وضع الكتابة العربية ، أو انهم كانوا ملوكاً في زمن الجاهلية . ولما كان عدد حروف الأبجدية الآرامية اثنين وعشرين حرفاً وهي التي تضمنتها كلمات ابجد هوز فان ستة أحرف اختصت بها العربية لم تكن مدرجة في هذه الكلمات ، فالحقها الكتاب العرب الأوائل بالكلمات الست المذكورة على هذا الترتيب ( تُخذ ضغط ) وسموها الروادف.

٢- الترتيب الحديث :- وهو الترتيب الحادث بعد ظهور الدين الاسلامي ( أ،ب،ت،ث ) لا توجد معلومات عن تاريخ محدد لظهور هذا الترتيب الجديد ولا من قام به ولا الأسباب المباشرة التي أدت اليه . ولكن يبدو ان ارتباط الترتيب القديم بتراث ما قبل الاسلام والنظر الى الكلمات التي تجمع الحروف في هذا الترتيب انهن أعجيبات وعليها يقع تعليم الخط السرياني قد مهد لظهور الترتيب الجديد وقد يكون ظهور هذا الترتيب مرتبطاً باعجام الحروف فبعد أن اخترع ابو الاسود الدؤلي نقط الاعراب فجعل الفتحة نقطة فوق الحرف.

بقيت الحاجة قائمة الى تمييز الحروف المتشابهة في الصورة بوضع نقاط الاعجام على بعضها وترك البعض الآخر من غير نقاط ، وتشير الروايات الى أن ذلك تحقق في العراق في ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي التي بدأت سنة ٧٥ هـ . ويقال إن نصر بن عاصم الليثي هو الذي قام بذلك وذكر الجاحظ ان نصر بن عاصم أول من نَقَط المصاحف وكان يقال له نصر الحروف .

الترتيب الصوتي : هذا الترتيب قديم في التراث اللغوي العربي ، لكنه غير مشهور شهرة الترتيبين السابقين ، ولا يهتم به إلا المشتغلون به وبعلم اللغة ودارسو الاصوات اللغوية ، ويستند هذا لترتيب على أساس واضح محدد وهو ترتيب الحروف بحسب مواضع نطقها في آلة النطق .

وأقدم مصدر ورد فيه هذا الترتيب هو معجم العين للخليل بن احمد الفراهيدي

( ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ) ( ق ، ك ) ( ج ، ش ، ض ) ( ص ، س ، ز ) ( ط ، ع ، ت ) ( و ، د ، ر )

فائدة معرفة ترتيب الحروف / لا شك في فائدة معرفة الاسماء للحروف في تعلم الكتابة و تعليمها فإسماء الحروف دلائل على رموزها المكتوبة التي تمثل اصواتها المنطوقة المؤلفة للغة و مهما اختلفت طرق تعليم اللغات في مراحل التعليم الاولى ، فان تلقين اسماء الحروف للمتعلمين و تعليمهم طرق رسمها و كيفية نطقها من الامور الاساسية في التعليم ، و يحرص القائمون على تعليم اللغات على ذكر الحروف وفق ترتيب معين يساعد على تذكر الحروف و يسهل تعلمها .



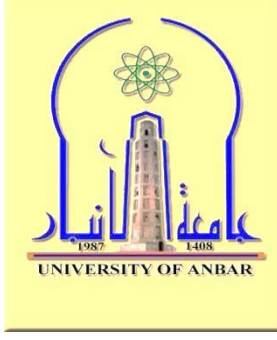
مثلا من فوائد الترتيب الابجدي للحروف يستعمل نيابة من الاعداد فكل حرف قيمة عديدة معينة تبدأ بالرقم (١) لحرف الالف و تنتهي بالرقم (١٠٠٠) لحرف الغين في آخر الترتيب و تسمى هذه الطريقة في ذكر الاعداد . بحساب الجمل.

الترتيب الألفبائي : لترتيب الحروف على نسق معين متفق عليه فوائد في حياة الناس تتجاوز ما بتحقق من ذلك في تعليم كتابة الحروف و لا سيما في المجتمعات المتحضرة . فالفهارس و هو ترتيب الاسماء او الكلمات بحسب الحروف التي تتالف منها في معاجم اللغة و دوائر المعارف وفهارس الكتب و نستطيع ان نتلمس قيمة الفهرسة في تقليل الجهد و اختصار الوقت اذا اردت معرفة موضع كلمة في القرآن نذهب مباشرة الى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن . او اذا اردنا الوقوف على ترجمة علم من الاعلام ،،،.

اما فائدة معرفة الترتيب الصوتي فهو يقوم على ترتيب الحروف على اساس مواضعها في المدرج الصوتي ، و الموضع الذي يخرج منه في آلة تسمى بالمرج . و هذا الترتيب وسيلة لتقريب دراسة مخارج الاصوات وتيسير تذكر مواضعها .

مصادر المحاضرة /

- ١- إحكام صنعة الكلام ، للكلاعي : ص٤٥-٥١
- ٢- المهارات اللغوية ، د. إبتسام محفوظ : ص٢٣-٣٠
- ٣- المهارات اللغوية ، د. محمد صالح : ص٢٦-٣٠
- ٤- الإنشاء الصحيح ، شفيق النقاش : ص١٥-١٧
- ٥- المرشد و الإملاء ، محمد شاكر سعيد : ص١٦-١٨



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المحاضرة العاشرة

علامات الحركات

د. رقيب لطيف علي

## علامات الحركات

يكاد الدارسون يجمعون على أن الكتابة العربية قبل الاسلام كانت مجردة من علامات الحركات و غيرها . و قديماً قال الحافظ ابو عمر الداني : إن لم يكونوا أصحاب نقط و شكل .

و بعد نزول القران الكريم و تدوينه بالكتابة العربية في المصاحف و حاجة القراء الى ما يساعد على ضبط القراءة و تلافي الوقوع في الخطأ بسبب خلو الكتابة من علامات الحركات ، اجتهد علماء التابعين و تابعيهم باختراع نظام لتمثيل الحركات و قد مر ذلك النظام بمرحلتين

الاولى :- قام فيها ابو الاسود الدؤلي ظالم بن عمرو باستعمال النقاط الحمر للحركات فجعل للفتحة نقطة فوق الحرف ، و الكسرة نقطة تحت الحرف ، و الضمة نقطة بين يدي الحرف او بعده ، و جعل للتنوين نقطتين .

الثانية :- قام فيها الخليل بن احمد الفراهيدي باستعمال علامات صغيرة للحركات مأخوذة من حروف المد ، فالضمة و او صغيرة الصورة في اعلى الحرف ، و الكسرة ياء مردودة تحت الحرف ، و الفتحة ألف مبطوحة فوق الحرف بدلاً من النقاط الحمر التي استعملها ابو الاسود للحركات .

و حلت طريقة الخليل لتمثيل الحركات محل طريقة أبي الاسود تدريجياً ، فاستعملت او لأفي ضبط الكتب ، ثم استعملت في المصاحف علامات أخرى

- ١- السكون : وهو عدم الحركة و علامته القديمة (رأس حرف الخاء) و مازالت هذه العلامة هي المستعملة في رسم المصحف و لكن من غير نقطة . فتبدو مثل دال صغيرة فوق الحرف الساكن ، و للسكون علامة اخرى و هي الدائرة الصغيرة المفرغة (O) و هذه المستعملة في الكتابة العربية .
- ٢- الشدة او التشديد : و علامته شين غير معرفة ( ) و هي تدل على أن الحرف الذي توضع فوقه ينطق حرفين ، او هو في حكم الحرفين في الوزن .
- ٣- علامة التنوين : التنوين نون ساكنة تلحق آخر الاسماء المتمكنة اذا تجردت من ال و الاضافة ( و ، أي )
- ٤- المدة : و هي علامة توضع فوق حروف المد للدلالة على زيادة مداها في النطق اكثر من المد الطبيعي الذي يقدر بحركتين ، و ذلك اذا وقع بعد حرف المد همزة او ساكن محفف او مشدد كما نجد ذلك في رسم المصحف في مثل (جاء) و (جاءى) و (سوء) و (الحاقة) . و في أمثلتنا المعاصرة آدم ، آمال ، قرآن ....

## وظيفة الحركات و دور المهارة اللغوية :-

للحركات دور كبير في بناء المفردات و في تركيب العبارات ، و لا يقاس دورها بنسبة عددها بين اصوات اللغة ، فاذا كانت الاصوات ٢٨ صامتاً و الحركات ٣ قصيرة ، ٣ طويلة ( وهي حروف المد ) فان نسبة الحركات الى بقية حروف اللغة تصل الى الخمسين تقريباً لكن دورها يصل الى النصف ، و قديماً قال سيبويه وهو يتحدث عن حروف المد الثلاثة رابعا فهن وهي الحركات : ( فأما الاحرف الثلاثة فإنهن يكثرن في كل موضع ... ) و يمكن القول ان وظيفة الحركات تكمن بالاتي :- للحركات دور اساسي في بناء المقطع الصوتي في اللغة العربية . و المقطع : مجموعة اصوات تُنتج بضغطة صدرية واحدة .

- للحركات وظيفة مهمة في الحملة العربية و هي الاعراب : وهو من اهم خصائص العربية له وظيفته لفظية ووظيفة معنوية .

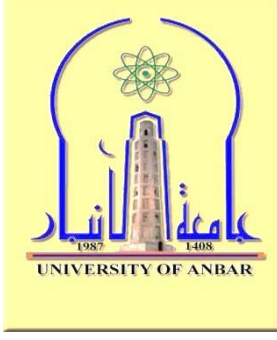
اما اللفظية فقد ( جعله الله شيئاً لكلامها ، وحتيةً لنظامها ) . و اما المعنوية فهي ان يميز بين المعاني و يفرق بين الفاعل و المفعول ....

عليه في المهارة اللغوية لانسمح بعدها أن يتداخل الاعراب لدى الطالب.

المرفوع	المنصوب	المجرور	المجزوم
فاعل نائب فاعل	م.به	بحرف الجر	السكون
مبتدأ وخبر	م. لاجله	بالاضافة	حذف النون
اسم كان	م.معه	بالتبعية	حذف حرف العلة
خبر ان	حال		
=	تميز		
=	=		
=	=		

مصادر المحاضرة /

- ١- إحكام صنعة الكلام ، للكلاعي : ص٤٦-٥٠.
- ٢- المهارات اللغوية : د. ابتسام محفوظ ص٤٩-٥١ .
- ٣- المهارات اللغوية : د. محمد صالح ص٥٢-٥٣.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المحاضرة الحادية عشر

التطور الدلالي والمهارة في استعمال الجموع

د. رقيب لطيف علي

## التطور الدلالي

### الألفاظ الاسلامية

التطور في معناه البسيط التغيير الذي يطرأ على اللغة سواء في أصواتها أو دلالة مفرداتها أو في الزيادة التي تكتسبها اللغة أو النقصان الذي يصيبها وذلك كله نتيجة عوامل مختلفة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الأمم.

#### الاسلام :

كلمة عربية الاشتقاق معانيها اللغوية متقاربة يمكن أن ترد الى أصل واحد أسلم الشيء دفعه ، أسلم خضع وانقاد ، أسلم تبرأ . هذا في الجاهلية وبعد نزول القرآن أصبحت من أشهر المصطلحات . وهو يعني إتباع أمر الله والخضوع والانقياد له . ويظهر جلياً الارتباط من المعنى اللغوي ( الشرعي ) .

#### المنافق :

عرّف العرب في الجاهلية عدة معان لكلمة ( نفق )

الرواج بعد البيع قالوا نفق البيع نفاقاً أي راج ، الموت يقال نفق الفرس أي مات ، السرب في الأرض . أما بعد نزول القرآن فقد أخذ من النفق الذي هو سرب في الأرض . قال أبو عبيدة (( سمي المنافق منافقاً للنفق وهو السرب في الأرض . وقيل سمي منافقاً لأنه نافق كاليربوع وهو دخوله نافقاه فهو يدخل النافقاه . والمنافق بهذه الصورة مصطلح اسلامي اذ يدل على الدخول في الاسلام من وجه والخروج عنه من وجه آخر .

#### الكافر:

أصل الكفر في اللغة السر والتغطية ، أما بعد الاستعمال القرآني فأصبح يدل على نقيض الايمان .

#### الجنة :

عرف العرب في الجاهلية إن الجنة هي بستان كثيف الأشجار دائم الاخضرار .

وهناك العديد من الألفاظ التي أصابها التطور الدلالي أو مايعرف بـ ( الاسلامي ) منها على سبيل المثال فقط:

الرّب ، الرسول ، الاسراء ، الشهادة ، الصوم ، الحج ، الفاسق ، القاعدون ، الفجور ، الهدى ، الباطل ، السحت ، البرزخ ، القيامة ، النار ، جهنم ، العرش ، الشيطان ، وغيرها كثير .

## المهارة في استعمال الجموع ( جمع التكسير )

### أسرى وأسارى:

يجمع ( أسير ) على ( أسرى وأسارى ) وكلا الجمعين ورد في الكتاب العزيز .

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّىٰ يَبْرُكَ فِي الْأَرْضِ...﴾ ﴿٦٧﴾ الأنفال: ٦٧

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تَفَادُوهُمْ...﴾ ﴿٨٥﴾ البقرة: ٨٥

المعرف أن ( فعلى ) في جمع ( فعيل ) أي ( مفرد - أسير ، جمع - أسرى ) يكثر فيما يدل على عاهة من مرض أو آفة أو مكروه . ولما كان الأسر محنة قالوا ( أسرى ) أما ( الأسارى ) فقليل جمع ( أسرى ) فيكون جمع الجمع . لكن أبا عمرو بن العلاء وجد لمسة جميلة وهي :

الأسرى من كانوا في أيدي القوم ولم يُشَدُّوا كقوله تعالى :

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ...﴾ ﴿٧٠﴾ الأنفال: ٧٠

أما الأسارى فهم من كانوا بأيديهم ولكنهم شدوا بالوثاق . وعلى هذا قيل الأسارى هم المأخوذون قهراً وغلبة .

### كفار - كفارة

الكفار في جمع ( الكافر ) المضاد للإيمان أكثر استعمالاً . قال تعالى :

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ...﴾ ﴿١١٦﴾ البقرة: ١٦١

فهذا في الكفار الذين لم يدخلوا الإسلام . أما الكفرة فقد قيل : هو في جمع كافر النعمة أكثر استعمالاً كما في

قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْكُفْرَةُ الْفَجْرَةُ﴾ ﴿٤٢﴾ عبس: ٤٢

## حمير وحُمر:

يجمع حمار على حمير وحمر . جاء استعمال الحمير في الحمير الأهلية كما في قوله تعالى :

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْحَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ النحل: ٨

أما الحُمر فقد اختص بالحُمر الوحشية قال تعالى :

قَالَ تَعَالَى: ﴿كَانَ هُمْ حُمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ۖ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ المدثر: ٥٠-٥١

عباد عبيد - أعين عيون - أخوة أخوان - نخيل نخل ...

مصادر المحاضرة /

- ١- احكام صنعة الكلام للكلابي ص ٦٠-٦٢ .
- ٢- المهارات اللغوية د. ابتسام محفوظ ص ٣٦ .
- ٣- المهارات اللغوية د. محمد صالح ص ٣٠ .
- ٤- الاسلوب ، احمد الشايب ص ٢٥ .